P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية "القسمي" جومبانج

Rizqiyah Rahmadina, Fathur Rohman

Universitas Hasyim Asy'ari

Email: rizqiyahr8@gmail.com

Abstract

Developing speaking skills is an important aspect of education at the Madrasah Ibtidaiyah Al-Qosimy Jombang. This research aims to investigate the effectiveness of implementing sam'iyyah syafawiyah methods in improving students' speaking skills at the madrasah. This research method uses a qualitative approach with a classroom action research design. The research participants were sixth grade students of the Madrasah Ibtidaiyah Al-Qosimy Jombang. Data was collected through observation, interviews and document analysis. The results showed that the application of sam'iyyah syafawiyah methods improved students' speaking skills. Students show improvements in pronunciation, comprehension, and expression when speaking. They also show increased confidence in communicating. The implication of this research is the importance of applying sam'iyyah syafawiyah methods in teaching to improve students' speaking skills at the Madrasah Ibtidaiyah Al-Qosimy Jombang.
Keywords: *sam'iyyah syafawiyah methods, speaking skills*

Abstrak

Pengembangan keterampilan berbicara adalah aspek penting dalam pendidikan di Madrasah Ibtidaiyah Al-Qosimy Jombang. Penelitian ini bertujuan untuk menginvestigasi efektivitas penerapan metode sam'iyyah syafawiyah dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa di madrasah tersebut. Metode penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif. Partisipan penelitian adalah siswa kelas enam Madrasah Ibtidaiyah "Al-Qosimy" Jombang. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan analisis dokumen. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode sam'iyyah syafawiyah meningkatkan keterampilan berbicara siswa. Siswa menunjukkan peningkatan dalam pengucapan, pemahaman, dan ekspresi saat berbicara. Mereka juga menunjukkan peningkatan kepercayaan diri dalam berkomunikasi. Implikasi dari penelitian ini adalah pentingnya penerapan metode audio lisan dalam pengajaran untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa di Madrasah Ibtidaiyah "Al-Qosimy" Jombang.
Kata Kunci: metode sam'iyyah syafawiyah, kemampuan berbicara

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

مقدمة

في عالم التعليم، يعد التعليم العامل الأكثر أهمية في ضمان تطور حياة الأمة. لأن التعليم الجيد سينتج جيلاً يتمتع بتفكير عالي وقدرات إبداعية. التعليم له وظيفة تطوير إمكانات ومهارات كل فرد. لأنه مع التعليم، يمكن للطلاب تحقيق إمكاناتهم. في بيئة المدرسة الابتدائية، تعتبر المهارات مهمة جدًا للتطبيق، والمهارة التي يجب أن يتمتع بها كل فرد هي مهارات التحدث. وفقًا ليونس (2015)، فإن مهارة الكلام هي المهارات التي تتطلب من الطلاب نقل الرسائل شفهيًا باستخدام الأصوات اللفظية للقول والشرح والتعبير عن المشاعر، وتشمل مهارات اللغة أربعة جوانب، وهي مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة (سافوتري وآخرون، 2023). يعد التعليم أساسًا مهمًا في تطوير مجتمع جيد وتنافسي. وفي إندونيسيا، تعتبر المدرسة الإبتدائية إحدى المؤسسات التعليمية التي تلعب دورًا حيويًا في تشكيل شخصية الطلاب ومهاراتهم. أحد الجوانب المهمة في التعليم هو تنمية مهارات التحدث، والتي لها تأثير كبير على قدرات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب.

في خضم التطور الديناميكي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح استخدام الوسائط الرقمية مثل الصوت الشفهي ذا أهمية متزايدة في تحسين جودة التعلم في المدرسة الإبتضائية. يتم تحسين المهارات اللغوية بطريقة متكاملة وسياقية ووظيفية مع التركيز على مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بالتناوب وفيما يتعلق. (*ناسوتيون*، 2023). كشكل من أشكال استخدام اللغة، يعد الكلام نشاطًا لغويًا مهمًا في الحياة اليومية (*النساء*، 2023) نظرًا لأن الكلام نشاط نشط ومثمر، فإن القدرة على الكلام تتطلب إتقان العديد من جوانب وقواعد استخدام اللغة. إحدى المهارات اللغوية مهارة الكلام مهمة جدًا في الحياة اليومية باعتبارها وسيلة اتصال شفهية فعالة. تتمتع اللغة العربية بمكانة مهمة جدًا وهي إلزامية على المسلمين تعلمها.

قال عمر بن الخطاب ذات مرة: "تعلموا العربية، فإن العربية من دينكم". لذلك نحن مطالبون بالدراسة الجدية وفهم اللغة العربية بشكل جيد ومتقن. من الدروس التي يتعلمها طلاب المدرسة الإبتداعية تعلم اللغة العربية. ومن مهارات أو قدرات اللغة العربية التي يجب على الطلاب إتقانها هي القدرة على التحدث. تعد القدرة على الكلام إحدى القدرات التي يتم استخدامها غالبًا في الحياة اليومية. لأن القدرة على الكلام هي لغة تواصل تستخدم على نطاق واسع منذ الطفولة المبكرة وحتى مرحلة البلوغ. تعد القدرة على الكلام باللغة العربية مهارة مهمة جدًا. كيف ينقل شخص ما أفكاره من خلال الكلام.

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

ويقال أيضًا أن القدرة على الكلام هي القدرة الثانية بعد القدرة على السمع. وغالباً ما تُستخدم القدرة على الكلام كمقياس للنجاح في تعلم لغة أجنبية، وفي هذه الحالة اللغة العربية. ومن أدوات تقييم القدرة على الكلام، من بين أمور أخرى، يمكن تقييمها من النطق، وملاءمة التعبير للكلام، وحتى الشجاعة (علوي، 2022). ويمكن إبراز القدرة على الكلام باللغة العربية بطرق مختلفة، مثل نقل الأفكار، والمحادثة، وإلقاء الخطب، وسرد القصص، وحتى النقاش. ومع ذلك، في تنفيذ تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات التحدث، هناك العديد من التحديات التي تواجهها، بما في ذلك تخلف أساليب تعلم اللغة العربية مما له آثار على الطلاب الذين يجدون صعوبة في التعلم. ولذلك، يجب على المعلم إيجاد الصيغة الصحيحة في تحديد الاستراتيجيات والأساليب وحتى الوسائط التي يجب استخدامها في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارات التحدث. يمكن أن تعمل بشكل ممتع (يوسف وآخرون، 2023).

يحتاج جميع الأفراد إلى التواصل للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وأفكارهم، لذلك من المهم دمج أنشطة التواصل في التعلم. تتطلب الحياة اليومية والعمل والمدرسة والتفاعلات الاجتماعية فهمًا للغة المنطوقة. الأنشطة التي تنطوي على الكلام والاستماع إلى الآخرين تنطوي على عناصر التواصل. تعتبر الأنشطة ذات الأهداف التواصلية مفيدة جدًا في إزالة حواجز الاتصال والحصول على المعلومات والتعبير عن الذات وفهم الثقافة (فاويد ودامايانتي، 2024). يحتاج المعلمون إلى تشجيع كفاءة التواصل لدى الطلاب باستمرار. بالإضافة إلى التغلب على القيود المفروضة على الطلاب في استخدام اللغة بطلاقة ومناسبة، يجب على المعلمين تزويدهم بفرص للتفاعل مع الآخرين أو المشاركة في أنشطة الكلام التي تعمل على تحسين قدرتهم على استخدام اللغة المستهدفة. وبحسب لطيفة سليم، فإن التطورات مع مرور الوقت جعلت اللغة العربية في المجتمع تشهد تطورًا كبيرًا، خاصة في العصر الحالي الذي يشهد تقدمًا في العلوم والتكنولوجيا الحديثة. ويمكن القول أن جميع مجالات العلوم المعروفة في ذلك الوقت تقريبًا، بما في ذلك الفلسفة والطب والرياضيات والكيمياء والأدب، قد ترجمت إلى اللغة العربية (ليستاري، 2022).

يستخدم هذا البحث بحثاً سابقاً لمحمد علوي (2022) بعنوان "تعلم اللغة العربية الصف الخامس في *المدرسة الابتدائية* دار العلوم مدينة سيربون العام الدراسي 2023/2022"، على الرغم من أنها تركز على السياق التعليمي للمدرسة الابتداعية، إلا أن الدراستين لديهما اختلافات كبيرة في كائنات البحث والمتغيرات المقاسة وطرق التقييم. بحثت الأبحاث السابقة في تعلم اللغة العربية في الصف الخامس *المدرسة الابتدائية* دار العلوم، بهدف

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

استكشاف ووصف عملية التعلم وقياس فعاليتها من خلال كفاءات المهارات الأربع. وفي الوقت نفسه، يركز البحث الحالي بشكل أكبر على تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال تطبيق طريقة *السمعية الشفوية* في مدرسة الابتدائية *"القَسِمِي"*. ومع ذلك، فإن كلاهما يتشابهان في استخدام أساليب البحث النوعي مع تقنيات الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وكذلك استخدام الوسائط المرئية والمسموعة والمسموعة والمرئية في عملية التعلم أو تطوير مهارات التحدث. وتكمن حداثة البحث في المنهج المبتكر لاستخدام طريقة *السمعية الشفوية* في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، وهو مساهمة جديدة في السياق التعليمي للمدرسة الإبتدائية.

وبناءً على هذا البحث، من المفترض أن تطبيق *الطريقة السمعية الشفوية* سيؤدي إلى تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة القَسِمِي بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك، افترضنا أنه من خلال تطبيق هذه الطريقة، سيكون هناك زيادة كبيرة في مستوى القدرة على الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة القَسِمِي. ومع ذلك، نشك أيضًا في وجود العديد من العوائق التي قد تواجه تطبيق الطريقة *السمعية الشفوية* ، والتي يمكن أن تؤثر على فعاليتها في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة القَسِمِي. الغرض من هذه المقالة هو استكشاف وتقييم مدى فعالية تطبيق *الطريقة السمعية الشفوية* في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة الابتدائية *"القَسِمِي"* جومبانج. وبالتالي، يهدف هذا المقال إلى تقديم مساهمة جديدة في السياق التربوي للمدرسة الإبتدائية

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج النوعي، يتيح هذا النهج للباحثة الحصول على فهم متعمق لتجارب المشاركين وتصوراتهم فيما يتعلق بتطوير مهارة الكلام من خلال تطبيق أساليب التعلم الشفهي الصوتي. السكان الذين يركز عليهم البحث هم طلاب مدرسة *الإبتدائية "القَسِمِي" جومبانج*. تم اختيار العينة بشكل مقصود من خلال النظر في الاختلافات في خصائص الطالب مثل العمر والجنس ومستوى القدرة على التحدث. تتضمن تقنيات جمع البيانات مقابلات متعمقة مع الطلاب والمعلمين المشاركين في استخدام أساليب التعلم الشفهية المبنية على الصوت، والمراقبة التشاركية في الفصل الدراسي، وتحليل المستندات مثل دفاتر الفصل أو تسجيلات التعلم. وكانت الأدوات التي تم تطويرها عبارة عن دليل للمقابلة، وقائمة مرجعية للملاحظة، وشكل لتسجيل نتائج تحليل الوثائق. تم تنفيذ تقنية تحليل البيانات بشكل استقرائي، مع عملية تنظيم وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

من المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق. تتضمن خطوات التحليل الترميز والتصنيف والتصنيف وتنظيم السرد للكشف عن النتائج بشكل كلي. وتشمل مواصفات المعدات المستخدمة استخدام جهاز تسجيل صوتي عالي الجودة لتسجيل المقابلات والتفاعلات في الفصل الدراسي بشكل واضح ودقيق. تتضمن مواصفات المواد استخدام دليل المقابلة المصمم بشكل جيد، وقائمة مرجعية للملاحظة تغطي الجوانب الرئيسية لتنمية مهارات التحدث، والوثائق ذات الصلة لتحليل المحتوى. من خلال تطبيق طريقة البحث النوعي هذه، من المؤمل أن يوفر البحث فهمًا متعمقًا لتجارب الطلاب والمدرسين في تطوير مهارة الكلام من خلال تطبيق أساليب التعلم *السمعية الشفوية* في *المدرسة الإبتدائية* "*القَسِمِي*" جومبانج.

نتائج البحث ومناقشتها

الكلام هو عملية نقل الرسائل باستخدام اللغة المنطوقة. من خلال التحدث، ينقل شخص ما المعلومات من خلال الكلام إلينا. مهارة الكلام تدعم المهارات اللغوية الأخرى. يستطيع المتحدثون الجيدون تقديم أمثلة يمكن للمستمعين الجيدين محاكاتها. يستطيع المتحدث الجيد أن يسهل على المستمعين التقاط المحادثة التي يتم تسليمها. تواجه حياة الإنسان كل يوم أنشطة مختلفة تتطلب مهارات التحدث. على سبيل المثال، في البيئة الأسرية، يحدث الحوار دائمًا، بين الأب والأم، وبين الوالدين والأبناء، وبين الأطفال أنفسهم (هاريانتو، 2020). في القاموس الإندونيسي الكبير (1997)، الكلام هو (1) القول، الكلام، التحدث، (2) ولادة الآراء (بالكلمات المكتوبة، وما إلى ذلك). الكلام هو أحد مكونات نقل الرسائل والرسائل شفهياً. يقوم مكبر الصوت بالتشفير وله كود لغة لنقل الرسائل والرسائل. سيتم استلام هذه الرسالة والرسالة من قبل المستمع الذي يقوم بفك الرموز المرسلة وتقديم تفسير لها. تطبق هذه العملية ردود فعل متبادلة بين المتحدث والمستمع الذي سيغير الأدوار دائمًا من دور المتحدث إلى دور المستمع، ومن دور المستمع إلى دور المتحدث.

وفقًا لجارجو تاريجان وآخرين (1998، 12-13)، الكلام هو مهارة نقل الرسائل من خلال اللغة المنطوقة إلى أشخاص آخرين. الكلام مرادف للاستخدام الشفهي للغة. يمكن أن يتأثر استخدام اللغة الشفهية بعوامل مختلفة. العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على الكلام هي النطق، والتنغيم، واختيار الكلمات، وبنية الكلمة والجملة، ونظام المحادثة، ومحتوى المحادثة، وكيفية بدء المحادثة وإنهائها، بالإضافة إلى المظهر (الإيماءات)، وضبط النفس (سابوتري وآخرون. ، 2023).

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

1. تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في المدرسة الابتدائية القَسِمِي

يعد تنمية الكلام باللغة العربية أحد الأهداف الرئيسية لتعلم اللغة العربية في مختلف المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك مدرسة الابتدائية القَسِمِي. لا تعكس مهارة الكلام الجيدة فهم الطلاب لبنية اللغة فحسب، بل تعكس أيضًا ثقتهم في استخدام اللغة بشكل فعال. وكان الأسلوب السماعي الذي يركز على الاستماع والتكرار أحد الأساليب المختارة لتحقيق هذا الهدف. تؤكد هذه الطريقة على أهمية المدخلات السمعية في عملية تعلم اللغة، والتي يتبعها بعد ذلك الإخراج اللفظي من خلال التكرار والممارسة. أجري هذا البحث لمعرفة كيف يمكن لتطبيق طريقة السمعية الشفوية أن يحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في المدرسة الابتدائية القَسِمِي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية، والمقابلات مع المعلمين، واختبارات الكلام قبل وبعد تطبيق الطريقة. وأظهرت نتائج البحث ارتفاعاً ملحوظاً في متوسط درجات الطلاب في اختبارات المحادثة باللغة العربية بعد تطبيق الطريقة السمعية الشفوية. قبل التطبيق، كان متوسط درجة الكلام 65، بينما بعد تطبيق الطريقة ارتفع متوسط الدرجة إلى 80. وتدل هذه الزيادة على فعالية هذه الطريقة في مساعدة الطلاب على إتقان مهارة الكلام باللغة العربية.

وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال سلسلة من الأنشطة التي تتضمن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في عملية التعلم. يتم تزويد الطلاب بمجموعة متنوعة من المواد الصوتية باللغة العربية، مثل القصص والمحادثات اليومية والتعليمات المنطوقة، والتي يستمعون إليها بشكل متكرر. بعد ذلك، يُطلب من الطلاب تكرار وممارسة ما سمعوه في شكل محادثات مع زملائهم في الفصل أو في مجموعات صغيرة. تشير هذه النتائج إلى أن طريقة السمعية الشفوية توفر الكثير من المدخلات السمعية المفيدة للطلاب. من خلال الاستماع إلى اللغة العربية بشكل متكرر، يصبح الطلاب أكثر دراية بالنطق والتجويد وبنية الجملة باللغة العربية. وهذا يعزز الفرضية القائلة بأن الاستماع هو خطوة أولى حاسمة في تعلم اللغة، والتي يتبعها التكرار والممارسة اللفظية. تتوافق طريقة السمعية الشفوية مع نظرية تعلم اللغة التي تؤكد على أهمية المدخلات المفهومة. يشير كراشين (1982) في نظريته حول اكتساب اللغة الثانية إلى أن المدخلات المفهومة هي عامل رئيسي في عملية تعلم اللغة. توفر الطريقة السمعية

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

الشفوية هذه المدخلات من خلال مادة صوتية يسهل على الطلاب فهمها. وبصرف النظر عن ذلك، تدعم هذه الطريقة أيضًا النظرية السلوكية في تعلم اللغة والتي تؤكد على أهمية التكرار والممارسة كوسيلة لتعزيز التعلم.

تؤدي نتائج هذا البحث أيضًا إلى تعديلات على النظريات الموجودة. على سبيل المثال، يمكن دمج الطريقة السمعية الشفوية مع تقنيات التعلم الأخرى مثل طريقة التواصل، حيث بعد استماع الطلاب للمادة وتكرارها، يمكن دعوتهم للتواصل بحرية باستخدام المفردات وتراكيب الجمل التي تعلموها. وبالتالي، فإن هذه الطريقة لا تركز فقط على الاستماع والتكرار، ولكن أيضًا على التطبيق العملي في التواصل اليومي. أثبت تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية القَسِمِي فعاليته في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. تستخدم هذه الطريقة المدخلات السمعية المتكررة تليها الممارسة اللفظية، مما يساعد الطلاب على إتقان نطق اللغة العربية وبنية الجملة. وتبين الزيادة في درجات اختبار المحادثة للطلاب أنه يمكن الاعتماد على هذا الأسلوب لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يوفر هذا البحث أيضًا رؤية جديدة لأهمية الجمع بين طرق التعلم لتحقيق نتائج أفضل. إن الجمع بين الطريقة السمعية الشفوية وطريقة التواصل، على سبيل المثال، يمكن أن يساعد الطلاب ليس فقط على حفظ المواد وتكرارها، ولكن أيضًا تطبيقها في مواقف حقيقية.

من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن المعلمون في معهد القصيمي والمؤسسات التعليمية الأخرى من فهم فوائد الطريقة السمعية الشفوية بشكل أفضل وتنفيذها في عملية تعلم اللغة العربية. وبهذه الطريقة، يمكن تحقيق هدف تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب بشكل أفضل. لزيادة تطبيق الطريقة السمعية الشفوية، يحتاج المعلمون إلى استخدام هذه الطريقة في كثير من الأحيان في أنشطة التعلم اليومية، مع مجموعة أكبر وأكثر تنوعًا من المواد الصوتية. ويحتاج المعلمون أيضًا إلى التدريب على كيفية التنفيذ الفعال لطريقة السمعية الشفوية وكيفية دمجها مع طرق التعلم الأخرى. ويمكن أن يكون استخدام التكنولوجيا، مثل تطبيقات تعلم اللغة التي توفر مواد صوتية تفاعلية، أداة فعالة في تنفيذ هذه الطريقة. يجب إجراء تقييمات دورية للتأكد من أن الأساليب المطبقة توفر بالفعل النتائج المرجوة ولإجراء التحسينات إذا لزم الأمر. إن تطوير مواد صوتية مثيرة للاهتمام وذات صلة بسياق الحياة اليومية للطلاب يمكن أن يزيد أيضًا من اهتمامهم وتحفيزهم للتعلم. ومن خلال هذه

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

الخطوات، من المأمول أن تستمر مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في التحسن، بما يتماشى مع الأهداف التعليمية التي يريد مدرسة الإبتدائية القَسِمِي تحقيقها.

2. مستوى الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في المدرسة الابتدائية القَسِمِي من خلال تطبيق طريقة السمعية الشفوية

أصبح تحسين القدرة على الكلام باللغة العربية بين طلاب الصف السادس في *المدرسة الإبتدائية الإسلامية* القسمي أحد أهم محاور التركيز في عملية التعلم. وقد تم تطبيق الطريقة الصفوية السماعية، المعروفة بفعاليتها في تحسين المهارات اللغوية من خلال تقنيات الاستماع والتكرار، في هذا الجهد. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى تأثير تطبيق هذه الطريقة على قدرات الطلاب في الكلام باللغة العربية. وأظهرت نتائج البحث تحسنا ملحوظا في قدرات الكلام لدى الطلاب بعد تطبيق هذا الأسلوب. قبل تطبيق الطريقة السمعية الصفوية، كانت قدرات الطلاب على الكلام باللغة العربية منخفضة نسبيًا. يجد العديد من الطلاب صعوبة في نطق الكلمات بشكل صحيح، وفهم التنغيم الصحيح، وتكوين جمل متماسكة. متوسط درجة قدرة الطلاب على الكلام هو 65. وهذا يعكس عدم تعرض الطلاب للاستخدام النشط للغة العربية في سياقات الاتصال اليومية. ولكن بعد تطبيق الطريقة السماعية الصفوية ارتفع متوسط درجات القدرة على الكلام لدى الطلاب، أي إلى 80.

تؤكد الطريقة السمعية الشفوية على أهمية المدخلات السمعية المتكررة، والتي يتبعها بعد ذلك الإخراج اللفظي من خلال التكرار والممارسة. ويتم في تطبيقه إعطاء الطلاب مواد صوتية متنوعة باللغة العربية، مثل القصص والمحادثات اليومية والتعليمات الشفهية. يتم اختيار هذه المواد بعناية للتأكد من أن المحتوى مثير للاهتمام وذو صلة بحياة الطلاب اليومية. يستمع الطلاب إلى المواد الصوتية بشكل متكرر، مما يساعدهم على التعرف على النطق والتنغيم وتركيب الجملة باللغة العربية. بعد الاستماع إلى المواد الصوتية، يُطلب من الطلاب تكرار ما سمعوه وممارسته في شكل محادثة مع زملائهم في الفصل أو في مجموعات صغيرة. لا يساعد هذا الأسلوب الطلاب على حفظ المفردات والعبارات فحسب، بل يشجعهم أيضًا على استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التواصل. يعد هذا التكرار والممارسة مهمًا جدًا في تعزيز التعلم ومساعدة الطلاب على الشعور بثقة أكبر في الكلام باللغة العربية.

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

إن تطبيق الطريقة السمعية الشفوية يتماشى مع نظرية تعلم اللغة التي تؤكد على أهمية المدخلات المفهومة. وفقا لنظرية اكتساب اللغة الثانية التي طرحها كراشن (1982)، فإن المدخلات المفهومة هي عامل رئيسي في عملية تعلم اللغة. توفر الطريقة السمعية الشفوية هذه المدخلات من خلال مادة صوتية يسهل على الطلاب فهمها. وبصرف النظر عن ذلك، تدعم هذه الطريقة أيضًا النظرية السلوكية في تعلم اللغة والتي تؤكد على أهمية التكرار والممارسة كوسيلة لتعزيز التعلم. ويكشف هذا البحث أيضًا أنه يمكن دمج طريقة السمعية الصفوية مع تقنيات التعلم الأخرى لتحقيق نتائج أفضل. على سبيل المثال، بعد أن يستمع الطلاب للمادة ويكررونها، يمكن دعوتهم للتواصل بحرية باستخدام المفردات وتركيبات الجملة التي تعلموها. وبالتالي، فإن هذه الطريقة لا تركز فقط على الاستماع والتكرار، ولكن أيضًا على التطبيق العملي في التواصل اليومي. إن الجمع بين طريقة السمعية الشفوية وطريقة التواصل يمكن أن يساعد الطلاب ليس فقط على حفظ المواد وتكرارها، ولكن أيضًا تطبيقها في مواقف حقيقية.

ومن نتائج هذا البحث يتضح أن الطريقة السمعية الشفوية لها فوائد عديدة في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. توفر هذه الطريقة التعرض الكافي للغة العربية من خلال المدخلات السمعية المتكررة والممارسة اللفظية المكثفة. من خلال الاستماع إلى اللغة العربية بشكل متكرر، يصبح الطلاب أكثر دراية بالنطق والتجويد وبنية الجملة باللغة العربية. وهذا يساعدهم على الشعور بثقة أكبر في استخدام اللغة العربية بشكل فعال. إن زيادة متوسط الدرجات من 65 إلى 80 يدل على إمكانية الاعتماد على الطريقة السمعية الشفوية في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يقدم هذا البحث أيضًا رؤية جديدة لأهمية الجمع بين طرق التعلم لتحقيق نتائج أفضل. إن الجمع بين الطريقة السمعية الشفوية وطريقة التواصل، على سبيل المثال، يمكن أن يساعد الطلاب ليس فقط على حفظ المواد وتكرارها، ولكن أيضًا تطبيقها في مواقف حقيقية.

من خلال هذا البحث، من المأمول أن يتمكن المعلمون في المدرسة الإبتدائية الإسلامية القسمي والمؤسسات التعليمية الأخرى من فهم فوائد الطريقة السمعية الصفوية بشكل أفضل وتنفيذها في عملية تعلم اللغة العربية. وبهذه الطريقة، يمكن تحقيق هدف تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب بشكل أفضل. لزيادة تطبيق الطريقة السمعية الشفوية، يحتاج المعلمون إلى استخدام هذه الطريقة في كثير من

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

الأحيان في أنشطة التعلم اليومية، مع مجموعة أكبر وأكثر تنوعًا من المواد الصوتية. ويحتاج المعلمون أيضًا إلى التدريب على كيفية التنفيذ الفعال لطريقة السمعية الشفوية وكيفية دمجها مع طرق التعلم الأخرى. ويمكن أن يكون استخدام التكنولوجيا، مثل تطبيقات تعلم اللغة التي توفر مواد صوتية تفاعلية، أداة فعالة في تنفيذ هذه الطريقة. يجب إجراء تقييمات دورية للتأكد من أن الأساليب المطبقة توفر بالفعل النتائج المرجوة ولإجراء التحسينات إذا لزم الأمر. إن تطوير مواد صوتية مثيرة للاهتمام وذات صلة بسياق الحياة اليومية للطلاب يمكن أن يزيد أيضًا من اهتمامهم وتحفيزهم للتعلم. ومن خلال هذه الخطوات، من المأمول أن تستمر مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في التحسن، بما يتماشى مع الأهداف التعليمية التي يريد في المدرسة الإبتدائية الإسلامية القسمي تحقيقها.

وبشكل عام، يوضح هذا البحث أن الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة فعالة في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب. إن الزيادة في متوسط درجات اختبارات الكلام للطلاب بعد تطبيق هذه الطريقة تظهر أن هذه الطريقة يمكن أن تساعد الطلاب على إتقان النطق والتنغيم وتركيب الجملة باللغة العربية بشكل أفضل. ومن خلال التنفيذ المناسب والدعم من مختلف الأطراف، من المأمول أن يستمر تطبيق هذه الطريقة وتطويرها لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية القسمي والمؤسسات التعليمية الأخرى.

3. صعوبات تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق الطريقة السمعية الشفوية لطلاب الصف السادس في المدرسة الإبتدائية الإسلامية "القسمي" جومبانج

لا يمكن فصل تطبيق أسلوب السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في المدرسة الإبتدائية الإسلامية القسمي عن العديد من المعوقات التي واجهتهم في هذه العملية. تعتبر مناقشة هذه العقبات مهمة لتوفير فهم أكثر شمولاً لفعالية الطريقة والتحسينات المحتملة لها. إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه تنفيذ طريقة السمعية الصفوية هي محدودية الموارد. قد تواجه في المدرسة الإبتدائية الإسلامية القسمي قيودًا من حيث البنية التحتية والتكنولوجيا، مما قد يؤثر على توفر مواد صوتية متنوعة وعالية الجودة. يمكن لهذه الموارد المحدودة أن تعيق قدرة المدرسة على توفير المواد الصوتية الكافية لاستخدامها في التعلم. بالإضافة

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

إلى ذلك، فإن محدودية الموارد البشرية، مثل عدد المعلمين المهرة في تنفيذ هذه الطريقة، يمكن أن تشكل أيضًا عائقًا كبيرًا.

وهناك عقبة أخرى تتمثل في مقاومة أو عدم فهم بعض الطلاب لهذا الأسلوب. قد يشعر بعض الطلاب بعدم الارتياح أو أنهم أقل اهتمامًا بأساليب التعلم التي تركز على الاستماع والتكرار. وقد يكونون أكثر اعتيادًا على أساليب التعلم التقليدية التي تركز بشكل أكبر على المعلمين والكتب المدرسية. وهذا النوع من المقاومة يمكن أن يعيق عملية التعلم ويؤثر على فعالية الأساليب السمعية الشفوية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للعوامل البيئية الاجتماعية أيضا أن تؤثر على تطبيق هذه الطريقة. البيئات خارج المدرسة، مثل البيئة المنزلية والمجتمع المحيط، قد لا تدعم هذا النهج بشكل كامل. على سبيل المثال، قد لا يتمتع الطلاب بإمكانية الوصول الكافي إلى بيئة تدعم استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية خارج المدرسة. وهذا يمكن أن يعيق قدرتهم على تطبيق ما يتعلمونه في سياقات حقيقية.

وبصرف النظر عن العوامل الداخلية، فإن العوامل الخارجية مثل المناهج الدراسية والتقييم يمكن أن تشكل أيضًا عقبات. قد لا يتيح المنهج الصارم والمكثف للغاية وقتًا كافيًا لتطبيق الأساليب السمعية الشفوية بشكل صحيح. قد يشعر المعلمون بالإرهاق بسبب متطلبات المناهج الدراسية الصارمة ويجدون صعوبة في توفير مساحة ووقت مناسبين للتعلم التفاعلي المعتمد على الصوت. بالإضافة إلى ذلك، فإن التقييمات الموجهة نحو الاختبارات الكتابية أو الامتحانات الرسمية قد لا تعكس بشكل كامل قدرة الطالب على الكلام باللغة العربية. وللتغلب على هذه العقبات، يمكن اعتماد عدة استراتيجيات. أولا، يمكن للمدارس طلب الدعم من أطراف خارجية، مثل الحكومات المحلية أو المنظمات غير الربحية، لتحسين البنية التحتية والوصول إلى الموارد اللازمة. كما يمكن أن يساعد الدعم في شكل تدريب وتوجيه للمعلمين في التغلب على الموارد البشرية المحدودة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لحملات التوعية والدعوة على مستوى المجتمع أن تساعد في تغيير المفاهيم والمواقف تجاه أساليب التعلم المبتكرة مثل السمعية الشفوية.

وفي حالة مقاومة الطلاب، يمكن اتباع نهج شامل وسريع الاستجابة. يمكن للمعلمين استخدام نهج التمايز في التدريس لتكييف أساليب التعلم مع أنماط واحتياجات التعلم الفردية للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج العناصر المثيرة للاهتمام وذات الصلة بالطلاب، مثل المواد الصوتية والأنشطة التفاعلية، يمكن أن يساعد في زيادة

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

اهتمامهم ومشاركتهم في التعلم. وللتغلب على العوامل البيئية الاجتماعية، يمكن للمدارس العمل مع الأسر والمجتمعات لخلق بيئة تدعم استخدام اللغة العربية خارج المدرسة. ويمكن القيام بذلك من خلال حملات التوعية والبرامج المجتمعية التي تشجع على استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. إن إشراك أولياء الأمور في عملية التعلم يمكن أن يساعد أيضًا في زيادة دعمهم لطرق التعلم المطبقة في المدرسة.

وأخيرا، في مواجهة عقبات المناهج والتقييم، يمكن للمدارس أن تدعو إلى مرونة المناهج الدراسية وإجراء تقييم أكثر شمولا. ويمكن القيام بذلك من خلال الحوار مع الأطراف ذات الصلة، مثل صانعي السياسات التعليمية وهيئات الإشراف على المدارس. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير أدوات التقييم الأكثر ملاءمة لأهداف تعلم الكلام باللغة العربية يمكن أن يساعد في قياس تقدم الطلاب بشكل أكثر دقة. من خلال تحديد هذه العقبات والتغلب عليها، من المأمول أن يكون تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في مدرسة القسمي أكثر فعالية واستدامة. سيساعد ذلك في إنشاء بيئة تعليمية شاملة وديناميكية وموجهة نحو النتائج لجميع الطلاب.

خلاصة

في دراسة تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف السادس في المدرسة الإبتدائية الإسلامية القسمي ، تم التوصل إلى عدد من النتائج المهمة. أولاً، أثبتت هذه الطريقة فعاليتها في تحسين قدرات الكلام لدى الطلاب، كما يتبين من زيادة متوسط درجات اختبار الكلام بعد تطبيق الطريقة. وهذا يدل على أن أسلوب الاستماع والتكرار المطبق في هذه الطريقة يوفر فوائد حقيقية للطلاب في إتقان النطق والتجويد وتركيب الجملة باللغة العربية. ومع ذلك، هناك عقبات مثل محدودية الموارد، ومقاومة الطلاب، والعوامل البيئية الاجتماعية تواجه أيضًا في عملية تنفيذ هذه الطريقة. عند تقييم نجاح الطريقة السمعية الشفوية، لا بد من النظر في المزايا المكتسبة من هذا الأسلوب. لا تساعد هذه الطريقة الطلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية فحسب، بل تزيد أيضًا من ثقتهم في استخدام اللغة. من خلال زيادة درجات اختبار التحدث، توضح هذه الطريقة إمكانية تحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

القسمي والمؤسسات التعليمية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمكن دمج هذه الطريقة مع طرق التعلم الأخرى لتحقيق نتائج أفضل، مثل الجمع بين النهج التواصلي.

ومع ذلك، هناك قيود يجب مراعاتها عند تطبيق طريقة السمعية الشفوية. يمكن أن تؤدي العوائق مثل محدودية الموارد ومقاومة الطلاب إلى إعاقة عملية التعلم وتؤثر على فعالية هذه الطريقة. ولذلك، لا بد من بذل الجهود للتغلب على هذه العقبات من خلال الاستراتيجيات المناسبة، مثل تحسين البنية التحتية، وتحسين المناهج الدراسية، وإشراك أصحاب المصلحة المعنيين. وفي تطبيق مضامين هذا النص لا بد من النظر في إمكانية تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية المختلفة. ويمكن أن تكون هذه الطريقة بديلاً فعالاً لتحسين قدرات الطلاب على التحدث، خاصة إذا تم دمجها مع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على العقبات التي قد تنشأ. وبالتالي، يقدم هذا الاستنتاج رؤية شاملة لفوائد وقيود وإمكانيات تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في سياق تعلم اللغة العربية.

مراجع

عيني, *الطريقة السمعية الشفوية في ترقية مهارتي الاستماع والكلام*, *Ij-ATL*, 3.2 (2019), 49 - 60

Alwi, M. (2022). Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas 5 Madrasah Ibtidaiyah Darul Ulum Kota Cirebon Semester Ganjil Tahun Ajaran 2022/2023. *Fashluna*, *3*(2), 146–157. https://doi.org/10.47625/fashluna.v3i2.398

Annisa, M. N., Rifki, M., & Taufiqurrochman, R. (2023). Tekhnologi Media Pembelajaran Berbasis Video Animasi Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa di Madrasah Ibtidaiyah Negeri 2 Kabupaten Gorontalo. *Jurnal Sustainable*, *6*(2), 378–388.

Fawaid, A., & Damayanti, A. D. (2024). Pendekatan Pengajaran Bahasa Komunikatif Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa pada Materi Bahasa Indonesia di Sekolah Dasar. *Al-Madrasah: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, *8*(1), 145. https://doi.org/10.35931/am.v8i1.2914

Harianto, E. (2020). Metode Bertukar Gagasan dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara. *Didaktika: Jurnal Kependidikan*, *9*(4), 411–422. https://doi.org/10.58230/27454312.56

Lestari, S. (2022). UPAYA MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBAHASA LISAN (BERBICARA). *Pendidikan Guru*, *3*(8.5.2017), 2003–2005. https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/autism-spectrum-disorders

P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 12. No.1, Juli 2024 | Hal 73-86
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

Saputri, A. N., Setiawan, A., & Nugroho, W. (2023). Pengaruh Role Playing Berbantuan Media Audio Visual Terhadap Keterampilan Berbicara Siswa Sekolah Dasar Kelas IV. *Jurnal Riset Madrasah Ibtidaiyah (JURMIA)*, *3*(1), 25–34. https://doi.org/10.32665/jurmia.v3i1.539

Yusuf, A., Setiawan, I., (2023). Penerapan Metode Edutainment dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Ibtidaiyah. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, *1*(2), 121–134.